العدد ٧١ - ٣٠٣

(السنة الخامسة)

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
رئيس التحرير
علي منصور

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تفاوض في شأنها الادارة
ص. ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الأربعاء ١ شعبان سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

سر خطير ...

مما لا يحتمل جدلا ان عمال العرب وفلاحيهم هم في مستوى اجتماعي آخر غير مستوى (الخالوتسيم) الاوربيين من عمال اليهود وفلاحيهم

ومما لا يحتمل جدلا ايضا ان كل محاولة يراد بها الوصول الى جعل الفريقين في مستوى اجتماعي واحد، او حتى في مستويين قريبين من بعضهما، هي محاولة لا يمكن ان تتم في شهور ولا في سنين

ولو ان عمالنا وفلاحينا كانوا من الوجهة الاجتماعية في مثل درجة اليهود، لتولوا هم انفسهم صد الخالوتسيم عن مصانعهم وعن اراضيهم ولما امكن لشرذمة فتطمن (عمال صهيون) ان يجدوا لهم عملا في الارض المقدسة، او ان يتبجحوا فيقولوا عنها منذ اول يوم يرونها انها «ارض اسرائيل»!

ومن هنا نثق تمام الثقة بان الاشتراكية الصهيونية ليس من صالحها ان يتجاوز عمال العرب وفلاحوهم هذا المستوى الاجتماعي الذين هم فيه الان، ونثق بان هذه المحاولات التي تقوم بها الاشتراكية — او الشيوعية — الصهيونية للتقريب بين الطبقتين العاملتين في البلاد لا يقصد بها خير العرب باي حال من الاحوال

وقد حاول (بن تسفي) ان يشرك ارق طبقة من عمال العرب بالنقابات اليهودية ففشل في محاولته فشلا مريعا، وارغمه اليهود انفسهم في آخر الامر على ابعاد العرب عن تلك النقابات

ولكن هل قنع زعيم العمال الصهيونيين بهذا الفشل؟

كلا، لان هذا الزعيم يرى ان لابد لتنفيذ المآرب الصهيونيه الدنيئة من ان تنفض الكتل العربية العاملة عن زعماء العرب، ومن ان تلتحق بالصهيونية فتكون آلة خاضعه لها!، ومتى انفضت هذه الكتل من حول الزعماء، ومتى بقيت ايضا على جهلها القديم بالخطر الصهيوني، ومتى كانت تابعة لرئاسة صهيونية، فان الزعماء المتنورين لا يبقى لهم عمل يعملونه!، وانما يبقى لهم ان يخطبوا او يكتبوا في الصحف.. او (ينفلقوا) مادام السواد الاعظم من الشعب تابعا لنقابات العمال والفلاحين اليهودية

هذه هي آراء الزعيم «بن تسفي» وهو لم يقنع — حبا في تنفيذ هذه الآراء — بالفشل الذي اصابه وانما هو يكد ويسعى في اجتذاب الكتل العاملة العربية الى صفه مهما كلفه الثمن، حتى ولو التأم شمل العرب في نقابات على حدتها على شرط ان تكون تحت رئاسة النقابات اليهودية ومؤسسة باموالها..

لهذا السبب

نرى ان نحذر العرب عموما من مؤتمر العمال الذي سيعقد يوم الاحد القادم (١١ الجاري) في حيفا ونطلب اليهم ان يبحثوا فيه عن آثار اصابع الزعيم اليهودي «بن تسفي»! ليروا ما اذا كانت هذه الاثار موجودة او معدومة

اما ما كتبته «دافار» من سب هذا المؤتمر وشتمه فيمكن ان يكون تضليلا، ومن يا ترى ابرع من اليهود في التضليل ؟؟؟

مذكرة العمال الصهيونيين

الى لجنة التحقيق

عربها خصيصا للصراط : السيد سليم ابوغوش

— ١ —

نقابة العمال الصهيونيين هي كتلة منظمة بل هي اعظم الكتل بين طبقات سكان فلسطين اليهود، ويبلغ عدد اعضائها ٢٧٠٠٠ نسمة، وهي تنظم وتدير حركة العمال في المدن والمستعمرات، وبها لجان فرعية خاصة لجميع المهن، وهي تنظر في راحة العمال وتدير المستعمرين الزراعيين الذين يقطنون (الكولونيات) الحديثة تحت اشراف «اللجنة» التنفيذية الصهيونية منذ خمس وعشرين سنة الى اليوم

ويوجد تحت اشرافها ١٢٣ كولونية يهودية منها ٤٦ تابعة رأسا للنقابة التي تسهر على حياة عمالها وتنشر بينهم العلم، وللنقابة عدة مدارس في انحاء المستعمرات ودار للكتب ولها جرائد يومية تنشر مبادئها بين الجمهور وكذلك عدد من المجلات العلمية والصناعية والزراعية تصدر شهريا.

وقد بذلت النقابة جهدها في فتح المستشفيات ومراكز الاسعاف والمعالجة الخارجية في جميع القرى والمستعمرات

وقد ظفرت النقابة في الانتخابات لمجلس يهود فلسطين بخمسة واربعين عضوا ولها ثلث الاعضاء في مجلس بلديه تل ابيب كما ان لها اعضاء كثيرين في المجالس البلدية المختلطة مثل بلدية حيفا والقدس وطبريا وغيرها

ان هذه النقابة قوة عظيمة ذات تأثير بارز في الحركه الصهيونية العالمية، وبمناسبه المؤتمر الصهيوني الاخير الذي عقد في زوريخ كان للنقابة اتصال عظيم بجميع الصهيونيين في فلسطين والخارج حتى ان ربع المندوبين للمؤتمر كانوا من اعضائها وللنقابة فوق ذلك تأثير عظيم على الشبان الصهيونيين ممن يرغبون في تحقيق الاماني الصهيونية في انحاء اوروبا وفي العالم، وهناك لجان للعمال في جميع المدن الاوربية اسمها «ها حالوتس» اي طلائع العمال المطلوبين للمساعدة في بناء الوطن القومي، وهم يساعدون النقابة ماديا وادبيا وروحيا

وكل «حالوتس» يأتي من الخارج للعمل هنا ينضم حال وصوله الى نقابتنا التي ترتبط لجانها بلجان العمال البريطانية الامبراطورية

— ٢ —

اما الحركة الصهيونية فمعناها الذي تفهمه النقابة ويفهمه جميع «الحالوتسيم» في فلسطين والخارج هو قبل كل شيء آخر ايجاد اعمال لجميع العمال، والمحافظة على كيان اليهود (فقط!) ماديا ومعنويا، اولئك اليهود الذين هم اذلاء مضطهدون بين اجناس المجتمع البشري

ومن اللازم جلب اليهود من انحاء العالم الى نقطة مركزية واحدة فوق ارض تكون ملكا له ووطنا، وليس هناك حل آخر للمشكلة اليهودية العالمية التي لا وطن ولا قومية لها

وهذا هو السبب، فيما يطلبه الصهيونيون من انشاء الوطن القومي ... وما يرونه من حقهم التاريخي في الاستيطان بهذه البلاد والعمل على رفعتها ماديا وادبيا وحقهم في ايجاد وطن قومي يهودي بغير ان يتعرض لهم غريب يضغط عليهم ويضايقهم

ويرى الشعب اليهودي ان يحكم نفسه بنفسه شأن باقي الشعوب المستقلة

ان الشعب اليهودي مشتت في انحاء العالم ولم تكن ثمت رابطة بين افراده منذ عصور عديدة لانهم كانوا مبعدين عن وطنهم رغم انفهم وكانوا اقلية منبوذة مضطهدة في كل مكان لذلك هم لا يرون الا حلا واحدا لمشكلتهم وهو العودة الى وطنهم التاريخي الذي تربطهم به روابط نفسية وروحية لا تتزعزع

ان اليهود الذين يرجعون الى فلسطين ليسوا مهاجرين يجربون حظهم في اوطان الناس وانما هم ابناء وطن يرجعون الى وطنهم التاريخي ليبنوه بايديهم وبعرق جبينهم وقوتهم وليربطوا مستقبلهم بتقدم البلاد ونموها ورقيها بعد هذا الفقر الذي تعانيه.

ولسنا نريد احتلال البلاد بالقوة المسلحة ولا بقوة الدراهم بل بقوة العمل، وهذا هو موجز غايات الصهيونيين

(يتبع)

***

من مرعان الى كيش

عزيزي كيش!

ارسل سير مرعان الى «عزيزه كيش» كتابا شكره فيه هو واخوانه الصهيونيون على لطفهم وكرمهم «الكوهيني» اي «الحاخمي»!

ثم اشار الى ما شاهده من العلاقات المتينة والولاء المتبادل بين اللجنة الصهيونية والحاخامية الكبرى ومجلس «فاآد لومي» والى «قلة المشاجرات» بين هذه الهيئات في موقفها ازاء لجنة التحقيق..

دفاع (ستوكر) محامي العرب (٣)

المهاجرة والاراضي — زيادة الضرائب بسبب المهاجرة
امتيازات هائلة — ارض اسرائيل

الصهيونية تستخدم الدين

بعد ان فرغ مستر ستوكر من بيان مخالفة وعد بلفور لوعود بريطانيا للعرب قال سير هنري باترسون عضو اللجنة عن حزب المحافظين .

— اظن من اللازم ان يتقدم البحث خطوة اخري حتي يتضح ان صك الانتداب هو الذي ادى الى الحالة العقلية التي سببت وقوع الاضطرابات

﴿ المهاجرة والاراضي ﴾

مستر ستوكر : هذا ماسأقوله بعد الفراغ من كيفية تنفيذ الانتداب من الوجهتين الاقتصادية والسياسية . فان هذا التنفيذ هو الذي ادي الى خلق روح السخط والغضب وجعل الكاس تملى قليلا قليلا حتي طفحت

اما الامرين الاشد خطورة من غيرها فهما المهاجرة والاراضي، وقد اختلطا معا لان الاراضي تشتري خصيصا من اجل المهاجرين ، وقد فهمت ان الخطة الصهيونية ترمي الي مشتري اخصب الاراضي واحسنها وهذا مفهوم من الارقام التي قدمت للجنة والصهيونيون يعرفون اين تضيع اموال التعويضات التي يدفعونها للعرب فاذا رفض العرب اخذها ارغمهم القانون على ذلك مع ان هذا مخالف لنص المادة (١١) من صك الانتداب وهي التي تقول بوجوب وضع حل لمسألة الاراضى يتلاءم مع احتياجات البلاد .

وهذه الماده ليس فيها اية اشارة الي الهجرة اليهودية او الى الوطن القومي ولكنها تتكلم عن الاراضي بصورة عامة ومع ان (الوكالة اليهودية) مذكورة فى الفقرة الثانية من هذه المادة الا ان الفقرة الاولى جعلت البحث قاصرا على حاجات البلاد وهي الحاجات التي شرحها العرب شرحا وافيا امام اللجنة

وتكلم مستر ستوكر بعد ذلك عن طريقة استثمار العرب للاراضي في عهد الاتراك ، والفت نظر اللجنة الى القانون الذي سنته حكومة فلسطين لتسجيل الاراضي فى عام ١٩٢٥

﴿ زيادة الضرائب ﴾

- اما المهاجرة فقد قدمنا الى اللجنة بيانا بارقامها وقد جيء الى البلاد بعدد ضخم من المهاجرين فى عام ١٩٢٥ مما انتج البطالة ودفع اموال ضخمه لاعانة العمال العاطلين دفعت بعضها الوكالة اليهودية ودفعت الحكومة الجانب الاعظم منها وهذا كله تسبب من الواردات البشرية التي وردت الى هنا من اوربا الجنوبية

اما تل ابيب فقد اصبحت مثقلة بالديون حتي لم تجد الحكومة بدأ من ان تتنازل لها عن جانب عظيم من الاموال التي اقرضتها لها .

والنتيجة ان زيادة المهاجرة جعلت الحكومة تزيد الضرائب التي اثقلت كاهل العرب وجعلتهم يتضجرون منها

وقد ارتفع عدد المهاجرين مرة ثانية في هذا العام ويقول ساكر صراحة ان الصهيونية تنوي ان تأتي باعظم مقدار تستطيعه من المهاجرين وتشتري اعظم مساحة تستطيعها من الارض ، وهذا معناه زيادة الثقل على الفلسطينيين وتحميلهم زيادة في الضرائب ، وهذا امر اقلق العرب الذين ظلوا قاطنين في هذه البلاد الافا من السنين

امتيازات هائلة

وهناك مسأله اقتصادية اخري هي مسألة الامتيازات واحدها امتياز روتنبرغ وهناك ما هو اضل منه وهو امتياز البحر الميت الذي كثرت المناقشة حول الحصول عليه لاهميته العظمى اما النتيجة فكانت منح هذا الامتياز لنوفومسكي الذي اصبح فلسطينيا اما احد اعضاء الشركة التي تأسست لاستثمار مرافق البحر الميت فهو فالكس ولوبورغ » ومن ذلك تعلم اللجنة كيفية التصرف بمرافق البلاد الطبيعية ولاحاجة الي اقوال اخري في هذا الموضوع .

﴿ ارض اسرائيل ﴾

وهناك نقطة اخري لا اريد ان اجعلها مدار بحث طويل ، وهي ان العرب تؤذيهم روية كلمتي (ارض اسرائيل) مطبوعة على النقود والاوراق الرسمية باللغة العبرية ، ولست ابحث فيما اذا كان هذا العمل قانونيا شرعيا ولكني اترك القول عند هذه النقطة .

استخدام الدين

اما الذين اثاروا الشعور الديني ليستخدموه في اغراضهم فهم الصهيونيون انفسهم لا المسلمون فقد كان العرب لا يعبأون باليهود الذين يحضرون الى البراق بل كانوا يسمحون لهم دائما بزيارة البراق سواء للبكاء او للصلاة ، ولم يكن العرب يسألون هل يأتي اليهود الى الحائط ليبكوا او ليصلوا ، لانهم لم يكونوا يعنون بما يدور في افكار هؤلاء الزوار

وانما ابتدأ العرب يعارضون عندما شرع اليهود يحضرون الادوات الى الساحة ليحولوها بذلك الى مكان عبادة

وكان اعتراض العرب موجها بنوع خاص الى رفع اليهود اصواتهم بالغناء والى جلبهم معهم الادوات التي لا تستعمل الا فى المعابد اليهودية

(يتبع)

***

خطبة ويزمان

في النادي الانكليزي الفلسطيني

اطلعنا فى (البالستين بوليتن) على خطبة القاها دكتور ويزمن فى النادي الانكليزي الفلسطيني فى لندن نعربها ملخصة فيما يلي :

قال ويزمن ان لجنة التحقيق البريطانية لاتستطيع ان تمس اساس الحركة التى يقدسها جميع اليهود في صميم افئدتهم ثم اشار الى ان وعد بلفور منح فى وقت كانت البشرية فيه تحاول ازالة المظالم ، وارادت بريطانيا بالوعد ان تزيل المظالم الواقعة على اليهود فقد كانت الحكومة البريطانية اذ ذاك وهي مشغولة فى حرب يموت فيها الملايين ، تعتنى بالامور الابدية الخالدة

حرب الصحراء
ضد المدنية

واشار ويزمن الى البيان الذي ادلى به مستر لويد جورج في مؤتمر سان ريمو وهو « اننا اعطيناكم البدايه وعليكم انتم ان تصلوا الى النهاية »

وقد بدأنا بالعمل حينذاك وتراكض الينا (الحالوتسيم) من فوق حقول سيبيريا الجليدية ومن وهاد اوكرانيا ومن جميع المسالك والوديان فى الدنيا لان كلمات مستر لويد جورج اعطتهم الفرصة

وجاء « الحالوتسيم » وهم متشجعون بهذه الكلمات فجففوا المستنقعات ، وكسروا الحجارة وبنوا الطرق وانشأوا القرى والمدارس ، والجامعة وكل شيء ترونه اليوم من اشباء الحضارة والتقدم الحديث في فلسطين

ولقد بذلنا كنوزنا وذكاءنا فى وقت من احرج الاوقات ، وقد نكون ارتكبنا غلطات كجميع الناس ولكن ماعملناه على وجه العموم مما يدعو الى الاعجاب ويجعلنا نقف مفاخرين فى وجه العالم بجمعه

ولقد خرجنا من [illegible] زوريخ فنظرنا خيالات اعمال اخرى ومدارس اخرى ومقاومة اخرى للملاريا وكثيراً جداً من اعمال الحضارة تنتظرنا ان نعملها — وهنا هبت اعاصير الصحراء وجاءت قوة مميتة تحاول ان تحرق ما اسسناه بكد وتعب ولكنها فشلت بعد ان هزت الاساسات التي بنينا عليها اعمالنا

انها كانت حرب الصحراء ضد الحضارة والمدنية ولا نزال نسمع حتى الى هذا اليوم اناسا يقولون :

— نعم قد تكون اعمالكم حسنه جداً ولكن العرب في فلسطين كانوا في عيش رغد هانئين ناعمين ، اما اليهود فشعب مشاكس ، لايهدأ ولا ينعم ولا يصلح للارض التى كانت صالحة للعرب . انكم تجففون المستنقعات وتدمرون الملاريا ولكنكم تفعلون ذلك بطريق تجعل البعوض يزحف الى قرى العرب . وهذا يذكر الانسان بالحرب العادية بين الخمول وبين التقدم والمقدرة والصحة والتعليم او بين الصحراء والمدنية ...

«يذوب» في حب العرب

وهنا دعونى اقل لكم كلمة عن العرب . انني لا اريد ان اتلفظ بتحيات وتملقات ، وانما قبل ان يحدث ماحدث بمدة طويلة قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية العليا قرارا يتضمن رأيها في العلاقات التي ارجو الله ان تسود بيننا وبين العرب ، ولست اقول ذلك لهؤلاء الذين نسوا ، وانما اقوله لمن يحبون ان ينسوا

اما القرار فهو (ان غرضنا هو ان نعيش مع الشعب العربى على محبة ووئام ، واحترام متبادل ونعمل معهم على جعل وطننا المشترك بلاداً [illegible] الخيرات حتى يضمن عمارها لكل من الشعبين تقدما وطنيا [illegible]

[illegible]

هذه هي رغبة الشعب السامي العظيم وبصفتي الرجل الذي اختير لتسيير امور الجمعية الصهيونية وخصوصا الامور السياسية ، اقول اننا لم نتنح شمالا او يمينا عن هذا القرار

والمذابح مهما اشتدت لاتخيفنا والهواء مهما سخن لايجعلنا نتشتت بل سنشتغل مع العرب ونبنى في فلسطين وطنا مشتركا يعيش فيه الشعبان محترمين متحابين ...

وانهى ويزمن خطبته بكلام طويل عن صعوبة الواجبات الملقاة على عواتق موظفي الدولة المنتدبة ..

***

الى الشعراء

أنا — ونحن — وهم

أأنا ونحن ، ضمائر بضمائر ؟
وهو ، الضمير لغائب ام حاضر ؟
فلم التكلم ياضمائر هل ترى
اكذا يقول اميركم والبحتري ؟
وعتبتم الشعراء والخطباء فمن
اخرى بلومهم من المتظاهر ؟
هل ذاك من جبن ؟ اعوذ بشعركم
هل كان فى الشعراء من متستر ؟
ايجود شخص ثم يكتم اسمه ؟
هـذا وربي لايليق بشاعر
لو كنت فى الشعراء معدوداً لما
كتم الصراط حروف اسمي الظاهر

الخليل شويعر

***

[illegible]

من امريكا
للحاخام كوك

تلقى الحاخام كوك برقية طيرها اليه اكابر الحاخامين بعد اجتماع عقدوه فى امريكا وهذا نصها : « يشكرك المجتمعون ويبدون لك سرورهم من موقفك الذي وقفته ايام الاضطرابات ، ومن الاعمال التي اتيت بها ، فانت فخر الحاخامين في العالم اجمع ، قواك الله واطال عمرك لتتم مساعدة واسناد وتقوية اليهود كلهم » ..

مشاهـــدات ..

عـدد ممتـاز !!

بعد الاتـكال على « بلاهة » الجمهور قد عزمنا على اصدار عـدد مصور ممتـاز من « المشاهدات » فيه ما يلي :

اولا : ٣٢عمود اعلانات لشركة « شال » وغيرها !

ثانيا : غلاف العدد (فقط) سيكون فيه بعض صور لاناس يعرفهم جميع الفلسطينيين ولاماكن زارها العرب اجمعين !

ثالثا : مقالات من سن ٣ سنوات فما فوق !

وسيكون ثمن العدد عشرة ملات لا اكثر ، لاننا سنتكبد المشاق ، و« نشوف المر » في اصدار هذا العدد « المصور الممتاز » ، ولان اجرة الاعلانات ستدخل في جيب شعب « فلسطين » المختار ، اكراما لخاطر الجمعية المسيحية — الاسلامية وتنشيطاً « للتجارات » الوطنية !!

ابو صفرة !

لاحول ولاقوة الا بالله

ضاع « المظفر » واخوانه فسهرت اعين ونامت عيون ، وحزن قوم و« فرفش » آخرون ، وطمع في كراسي الزعامة كل ولد مشعوذ مجنون ممن اذا قلت لهم (فين حياة اسيادكم) انقلبوا كما ينقلب « ميمون » !

والان وقد خلا الغاب من السباع ، تقدم (الرعاع) ، واصبحت كراسي الجمعية في حكم المشاع ، فيها للكرام كافيها « للانطاع » ..

اما « اضخم » الكراسي مكانة واوسعها شهرة ، فليس بمستنكر « الي الان » ان (يتمدعليه) المتنيور « ح . ابو صفرة » ...

صدقوا « ويزمن » !

ارجو القارىء اولا ان يبحث (بحثاً جديا) في مكان آخر « غير مقدس » من هذا العدد حتى يعثر — اذا كان جدعا — على تعريب خطبة ويزمن زعيم (الغجر) فيقرأها ثم يعود (ركضا) الي هذا المشهد ....

يقول (ويزمن) انه خرج من مؤتمر (زرويخ) فرأى امامه قرى ومدارس و« جامعات » تستجير به ن (يشحت) لها الفلوس ليبنيها ! ، ونظر فاذا حمى (الملاريا) واقعة في عرضه ! ، واذا بها تطلب منه — اكراما لما بينهما من اواصر القربى وروابط الشبه — ان يبعدها عن فلسطين حتى لاترى نفسها ، رغمة على العمل مع (الحالوتسيم) في ديار واحدة !

وبينما يتحفز (ويزمن) لتلبية نداء القرى والمدارس والجامعات ، والملاريا ايضا ، اذا بريح صرصر عاتية تهب من الصحراء فتزعزع الاساسات و (تزرر) جيوب جميع (الجاكتات) التي كان ينصب (ويزمن) على اصحابها في جميع القارات ، باسم الذين في (ارض اسرائيل) من (الادونات) !

ويتهدد (ويزمن) في خطبته جميع العرب (لصوص الصحراء) بعدم خوفه منهم ولكنه يسرع فيلتفت الي الدنيا فيناشدها ان تنقذه هو والحضارة والصحة والتعليم من ايدي العرب ! ، وان تمد اليه (دولار المساعدة) اذا لم تستطع ان تمد (يد المساعدة) !

ولا يفرغ (ويزمن) من هذه الاستغاثة حتى يعلم ان الدنيا (والاخرة بضا) لاتحميانه من يوم يحمى فيه وطيس القتال ، ولا ينفع فيه الشان ولريال ، لذلك يرى (فجأة) ان العرب احبابه واصحابه دون ريب ، وانهم لايستحقون ما قاله عنهم من (الكلام العيب) ! بل يستحقون منه ان يخدمهم في الليل والنهار ، وينشد لهم هذه الاشعار :

ومن نكد الدنيا على (الحر) ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد
الي العرب (الاشرار) يصبو فؤاده
فيفرحه وصل ، ويحزنه صد
اذوب غراما في هوى كل (لفة)
بها (عنبرول) دونه المسك والند
واشتاق (طربوشا) اراه فتنطفي
لواعج قلب ملئه الغم والحقد
الا يارجال العرب بالله صدقوا
غرامي فاني (مش كدا) ابدا وغد
تعالوا الى بيت (الادونه) كلكم
يداعبها زهدي ويغمزها « عبدو »

« مشاهد »

تفتيش منزل

سماحه الاستاذ الفاروقي

في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر الامس ذهبت قوة مؤلفة من ستة جنود بريطانيين و٨ جنـود من الفلسطينيين بقيادة اليوزباشي نبيه افندي ناصر معاون قومندان بوليس يافا الى منزل سماحة الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني الفلسطيني ، والزعيم الديني الكبير ، فابتدأوا يفتشونه غرفة غرفة ويقلبون ما فيه من الاوراق ورقة ورقة وكتابا كتابا حتى اتموا عملهم في نحو الساعة العاشرة ليلا بعد ان جاءوا بسيدة ففتشت الحرم ايضا ..

اما السبب في ذلك فيرجع الى كتاب العالم الاسلامي « (بان اسلام) » الذي وضعه سماحة الاستاذ باللغة الانكليزية ولم يوزعه الى الان

وقد صادر البوليس اثناء التفتيش نحو ٦٠٠ عدد من هذا الكتاب واخذ معه نحو ٤٠ ورقة موعزة تراءي له ان يأخذها .

ويقول الذي حضروا هذا التفتيش ان الجنود من انكليزيه وعربية تصرفت تصرفا حسنا للغاية وكانت تخاطب سماحة الاستاذ دائما بمنتهي ما يكون من الرقة الادب .

اما الاهانة التي لحقت العالم الاسلامي كله من جراء تفتيش هذا الزعيم الجليل فسنقول كلمتنا عنها في العدد القادم

روايـــة !

روى لنا رجل نثق بصدقه انه اجتمع باحد اعضاء الجمعية الاسلامية — المسيحية فقال له العضو متألما :

— اننا يا اخي غير قادرين على منع هؤلاء التجار لانهم اولا زادوا الاسعار وتوسطنا فلم تنفع ، واخيرا استفل معظم التجار هذه الحالة لان صغار التجار من ذوي الوطنية اقبلوا على كبار التجار ينشطونهم . غير ان اثنين من هؤلاء الكبار وهما — يوسف عبدالنور وولده — اشتريا « بازار » من خشب صناديق البرتقال من الادون ازموجك ، وهذا البازار يبلغ ٢٠٠،٠٠٠ صندوق وثمنه ١٠،٠٠٠ جنيه اي ان كل صندوق ثمنه خمسة قروش ، وقد اقبل العرب المحتاجون للصناديق على المشتري من الخواجة عبد النور باسعار غالية ..

(الصراط) وقد استاءت الجمعية ، او قالت انها استاءت من هذا العمل ولكن من هم الاعضاء الذين استاءوا يا ترى ???

***

حزن مساحي الاراضي

(على المرحوم عيسي ابو طه)

جاءنا ما يلي :

تشترك جمعية مساحي الاراضي واتحاد مساحي الاراضي المرخصين لفلسطين في الحزن على وفاة صديقهم ورفيقهم المرحوم عيسي ابو طه . ويطلبون له من الله الرحمة والرضوان ولاهله الصبر والسلوان

طلبا للراحة !

سافر « الادون » هوروفتش احد المحامين المساعدين لمحامي الوكالة اليهودية امام لجنه التحقيق الى مصر طلبا للراحة من عناء « الخجل » ...

***

رسل الموت

كانت السيارة نمرة (٧١) قادمة من شارع العجمي الى يافا فداست امرأة وولدا وقد توفيت المرأة على الاثر اما الولد ففي حالة النزاع .

عصابه مسلحة

على طريق القدس — يافا

روت « البالستين بوستين » الحكاية الاتية :

من اعظم وقائع السطو التي حدثت في السنين الاخيرة في فلسطين ان سيارة غادرت القدس في منتصف الساعة الثالثة من صباح الاثنين وعليها اعداد البالستين بوستين قاصدة الى يافا فقابلها ثلاثة لصوص مسلحون وعلى وجوههم القناعات فامروا السائق بالوقوف بعد ان تهددوه بالمسدسات ثم انزلوه ونبهوا عليه ان لا يتحرك من مكانه ، ثم صعد احدهم اليها ومشى بها في طريق معوج لانه على ما يظهر كان سائقا « غشيما »

واخيرا مر احد العرب بالسواق فسأله عن سيارته ، واخبره العربي انها مهشمة على بعد ثلاثة كيلومترات

ومشى السائق حتى وصل الى سيارته فرآها مقلوبة ومحطمة ووجد البالستين بوستين قصاصات من الورق مبعثرة على الارض

وجاءت بعد ذلك سيارة عليها جرائد تل ابيب قاصد القدس فانقذت (الشوفير) المسكين وما تبقى من اعداد « البالستين بوستين »...

صاحب الكرمل

يبرئه القضاء

تمت امس الاول محاكمة الزميل المحترم الاستاذ نجيب نصار على تهمة التحريض فتبينت فساد التهمة واقتنعت بنية الكاتب الحسنه فاصدرت قرارها ببراءته فنهني شيخ الصحفيين .

« عربيتان مطلوبتان »

(الجمعية الامم)

طلبت سكرتيرية عصبة الامم من الانسة نور حماده من بيروت ان تنتقي لها فتاتين عربيتين تحسنان الاختزال والكتابة على الالة الكاتبة وتعرفان الانكليزية والافرنسية .

موءتمر صهيونى

خطب (ويزمن) خطبة جديدة في مؤتمر صهيوني عقد حديثا في « جينا » وحضره ١٥٠ مندوبا صهيونيا فقال ان مستر رمزي ماكدونالد ومستر هندرسن ولورد باسفيلد قد اعطوه اتم التأكيدات عن ان الوطن القومي اليهودي لن يكون قط موضعا للمناقشة .

وختم ويزمن خطبته بقوله انه الى الان لم ينتقد حكومة فلسطين ولكنه سيفعل ذلك

***

في سنه ١٨٦٦

تذكرت احدى الصحف العبرية ان الحكومة التركية صرحت مرة لليهود بان يقيموا غطاء فوق ساحة البراق لوقاية المصلين من الشمس والبرد كما كتب ذلك سير موزس منتفيوري في تقرير عام ١٨٦٦

خطر يزداد

نشرت الديلي ميل تلغرافا لمكاتبها في القدس قال فيه ان هناك خطراً آخذاً في الازدياد من ان يؤول استياء العرب في فلسطين الى غليان اسلامي عظيم في كل انحاء الشرق وشرف بريطانيا وما اشتهرت به من العدل موضوعان الان على محك الامتحان امام العالم الاسلامي عموما والامة العربية خصوصا .

***

القبض على هارب

اعيد القبض على المدعو على حاجو من صفد ووجد في منزله مجموعة من المسدسات والرصاص والقنابل وكان هذا الرجل متهما بقتل (لولوفاراجون) ولكنه هرب من السجن قبل محاكمته حتى اعيد القبض عليه وهو عائش في هدوء وسلامه في منزله كما تقول الصحف اليهودية

***

« ليلة فاطمة رشدى »

(لمنكوبي فلسطين)

تولت جمعية الدفاع عن فلسطين في مصر الاشراف على الحفلة التي اقامتها الممثلة النابغة السيدة فاطمة رشدي وتبرعت بريعها للمنكوبين الفلسطينيين .

وقد اقيمت الحفلة مساء الاثنين الماضي وكان برنامجها كما يلي :

كلمة لعضو الجمعية الاديب مدحت افندي كمال ويتخلل التمثيل القاء ما يأتي :

١) قصيدة لشاعر سورية الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي

٢) اعرابي في الصحراء يرثي بلاده لامير الكمنجة الاستاذ سامي افندي الشوا

٣) خطبة عن نكبة فلسطين للخطيب المفوه الاستاذ نسيم بك صيبعه .

٤) قطعة غنائية لنابغة الموسيقى الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب .

٥) قصيدة احمد شوقي بك

٦) النشيد الوطني المصري

***

« القاضي ليت »

لايزال القاضي ليت مريضا منذ عشرة ايام وقد اوقف بسبب ذلك التحقيق في حوادث الاضطرابات في حيفا

حفلة فلسطينية

في مصر

جاءنا مايلي :

كان مساء يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر سنة ٩٢٩ موعد افتتاح جمعية شبان الخليل الفلسطينية بالقاهرة فاقامت حفلة افتتاح باهرة لناديها الجديد بشارع الفجاله رقم ٢٨ حضرها العلامة احمد زكي باشا ونبيه بك العظمة وابراهيم بك ديمتري مندوبا عن سعادة الامير ميشيل لطف الله واسعد بك داغر وخير الدين افندي الزركلي والشيخ عبد الوهاب النجار مندوبا عن جمعية الشبان المسلمين وسامي بك السراج مندوبا عن جريدة كوكب الشرق واحمد زكي افندي الطاهر سكرتير جمعية الدفاع عن فلسطين وكثير من طلبة العلم برواق الشوام وبعض الاساتذة من اعضاء نادى الطلبة الفلسطيني ولما انتظم عقد الحاضرين اعلن سكرتير الجمعية افتتاح الحفلة بايقافها دقيقتين حداداً على شهداء فلسطين وسوريا وصاحب الدولة عبد المحسن بك السعدون ورحب بالحاضرين وشكرهم لتلبية الدعوة ثم القيت فيها الخطب الشيقة بعد كلمة الجمعية التي القاها الاستاذ صادق البكري نيابة عن الرئيس السيد عبد الفتاح عبد الباسط التميمي وعقبه الاستاذ سليمان على الجعبري ومن الذين خطبوا سعادة العلامة احمد زكي باشا وسامي بك السراج والاستاذ عبد الوهاب النجار وخير الدين افندي الزركلي وفي اثناء الخطب القى الشيخ يوسف المشهدي قصيدة عصماء استعيدت اكثر ابياتها وقوطعت بالتصفيق مراراً وقد تبرع باسم المتكوبين العلامة احمد زكي باشا بمبلغ خمسة جنيها والاستاذ عبد الوهاب النجار بجنيهين وخير الدين افندي الزركلي بخمسة جنيهات باسم اللجنة التنفيذية بارك الله فيهم ثم وقف سكرتير الجمعية وحيا ابا العروبة العلامة احمد زكي باشا وشكر المتبرعين والحاضرين عموما وانفرط عقد الاجتماع بعد توزيع الحلوى على الحاضرين م

السكرتير

رشدي موسى زلوم

***

من ادارة الجريدة

الجريدة في حاجه الي متعهدين لبيعها فى الجهات بشروط حسنه فمن يرغب في ذلك عليه مخابرتنا

***

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي
حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى
نابلس — السيد عبد الفتاح الخياط
غزة — السيد حلمي ابو شعبان
الرملة — الآنسة ايفا دماس.
محطة اللد

يافا	في ادارة الجريدة ومع الباعة
عكا	السيد ناجي كنعو
بيسان	السيد حافظ محمود
طبريا	السيد ابراهيم الحاج على الخطيب
عمان	السيد ابو الخير المفتي

وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأى حاجة الوطنيين الى اشياء لاتوجد عند التجار الوطنيين بادر الى جلب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجرى بانواعه ، السلك للسياج ، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضرورة ولم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين فلذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود فنحن نعلن للاهالي عن هذه الاصناف حتي يطلبوها من حضرة التاجر الآنف الذكر فاله مستحق ان يقابل على مروءته هذه بالاقبال .

مطبعة الصراط المستقيم